مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (5)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (5) 2015

واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها في رياض الأطفال ـ دراسة ميدانية على عيّنة من روضات مدينة اللاذقية ـ

الدكتور خضر علي*
الدكتور فؤاد صبيرة**

(تاريخ الإيداع 18 / 6 / 2015. قبل للنشر في 30 / 9 / 2015)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات الحديثة المُستخدمة في التعليم برياض الأطفال في مدينة اللاذقية، كما هدفت إلى توجيه الانتباه إلى صعوبات توظيف تلك التقنيات في التعليم. وقد تم الحصول على المعلومات من أبحاث مختلفة تختصُّ بالموضوع نفسه، ومن المقابلات التي أجراها الباحثان مع بعض معلّمات رياض الأطفال، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (48) معلّمة، وأظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

1 ـ وعي معلّمات رياض الأطفال بأهمية استخدام التقنيات التعليمية بشكلٍ مستمر.

2 ـ عدم توافر الدورات التدريبية للمعلّمات التي تدربهم على كيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها، مما شكل صعوبةً عند محاولة المعلمات توظيف التقنيات في خدمة التعليم، ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصاً باعتبارها أكبر صعوبة تواجه المعلّمات.

3 ـ عدم وجود فروق دالّة إحصائياً فيما يتعلّق بآراء معلّمات رياض الأطفال نحو أهمية استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم وصعوبة هذا الاستخدام، تبعاً لمتغيّريّ سنوات الخبرة ونوع الملكية.

واقترح الباحثان إجراء دورات تدريبية لإكساب المعلّمات مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإنتاج المواد التعليمية الخاصّة بكل تقنية بما يُسهم في إيصال المعلومات بشكلٍ جيّد، وتشجيعهم على استخدام هذه التقنيات في دروسهم بشكلٍ مُرشّد وفاعل.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم الحديثة، رياض الأطفال، صعوبات استخدام تقنيات التعليم.

* أستاذ مُساعد – قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة تشرين . اللاذقية– سورية.
** أستاذ مُساعد – قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة تشرين . اللاذقية: سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (5)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (5) 2015

The Reality of Utilizing Modern Educational Technology and the Difficulties Faced in Kindergartens
- a Case Study on a Sample of Kindergartens in Lattakia City -

Dr. Khodor Ali*
Dr. Fouad Sbeira**

(Received 18 / 6 / 2015. Accepted 30 / 9 / 2015)

□ ABSTRACT □

This study shed light at the reality of utilizing modern educational technology in kindergartens in Lattakia. It also aims at highlighting the difficulties faced in the process of utilizing such technology. A review of the literature about the topic has been done. Data have been collected through interviews with some kindergarten teachers and through a questionnaire distributed on a random sample consisting of 48 teachers. The study reveals the following findings:

1. The kindergarten teachers are aware of the importance of utilizing modern educational technology on ongoing basis.
2. There are no training courses for teachers on how to design educational materials related to such technology and develop them. This made it difficult for these teachers to utilize technology in the teaching/learning process. this difficulty has been mentioned as the biggest one facing the teachers.
3. Depending on the variables of the years of teaching experience and type of kindergarten, there appear no significant statistical differences with respect to the view of kindergarten teachers about the importance of utilizing modern technology in the teaching/learning process and the difficulty of such utilization.

The study suggests conducting training courses for teachers to train them on the skills of utilizing modern educational technology and designing specific pedagogical materials that help in conveying information smoothly. The study suggests too that these training courses could be very useful in encouraging the teachers to utilize modern educational technology in an effective and systematic way in their lessons.

Key words: Modern educational technology, kindergartens, difficulties of utilizing educational technology.

*Associate Professor , Curriculum and Methods of Teaching Department. Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria.

**Associate Professor , Psychological Counseling Department. Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria.

مقدمة:

يواجه العالمُ بشكلٍ عام والمجتمعُ العربي بشكلٍ خاص تحدّياتٍ متزايدة ومتسارعة نتيجة التطوّرات السريعة في شتّى الميادين، وعلى وجه الخصوص في الميدان العلمي والتكنولوجي التي شهدها العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، والتي يتوقّع استمرارها بتسارعٍ كبير. وقد واكبت التربية هذا التقدّم العلمي والتقني، وسعت إلى تجديد طرائق وأساليب التدريس، وإلى دخول الآلة مجال التعليم، حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من الكمالية والترف. **(الكندي، 2005)**

وقد أظهرت الآلة دوراً أكثر فعالية في نقل المعارف والعلوم والمواد التعليمية بأنواعها المختلفة، وأخذت تشكّل جزءاً فاعلاً من نظامٍ تعليميٍّ متكاملٍ تتفاعل معه من خلال منظومة التعليم. وقد أكّد العديد من الدراسات إلى أنَّ استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يؤدّي إلى تيسير التعليم وتسهيله وتحسين نوعيته. **(الغامدي، 2010)**، **(النداوي، 2012)**، **(عبد الله، 2012)**، **(Ali, 2015)**.

لقد اقتحمت التقنيات الحديثة المحيط التعليمي من جوانبه جميعها، وأصبحت آثارها واضحة على المنشآت والمتعلّمين والمعلّمين والعاملين في الحقل التعليمي، فهي من مقوّمات العملية التعليمية، والتي بدورها تقوم عليها عملية اللحاق بركب الحضارة المعاصرة. واليوم أصبح توظيف التقنية في المدرسة الحديثة ضرورة حتمية؛ لأنّ مجتمعنا بحاجة إلى شخصياتٍ قادرةٍ على مواكبة تغيرات وتطورات العصر، وبحاجة إلى فئة العمالة الماهرة في قوة العمل. **(الحاج، 2014)**

لقد ظهرت رغبة أكيدة في تطوير التعليم واستخدام وسائط جديدة لتواكب هذا التطوّر، وكانت هذه الرغبة أكثر إلحاحاً وتصميماً في العالم الغربي، فقد عرفت سنة 1983 حدثاً بارزاً في تاريخ العملية التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ دقّ تقرير الرئيس الأمريكي رونالد ريغان "الأُمة في خطر: أمر إلزامي لإصلاح التعليم" ناقوس الخطر حول واقع التميّز التربوي ومرتبة التعليم الأمريكي في التصنيف العالمي، فقد أظهر تدنّي التحصيل الأكاديمي، واحتلَّ الطلاب الأمريكيون صفوفاً متأخّرة. كل هذا استفزَّ القيادة الأمريكية لإحداث النقلة النوعيّة في النظام التعليمي المشهود بها لغاية وقتنا الحاضر. وقد وضع هذا التقرير الملف التربوي في قمّة أولويّات الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا منذ عهد الرئيس ريغان حتّى اليوم. وتتّضح حقيقة الاهتمام الأمريكي بالتعليم عندما نعلم بأنَّ *"أمريكا كأمّة تصرف على التعليم أكثر ممّا تصرف على الدفاع عند مطالعة إجمالي الإنفاق على التعليم الحكومي والخاص (الأهلي) لجميع المراحل التعليمية"*. **(العولقي، 1998، ص 59)**

وفي سنة 1987 ورد في إحدى المجلّات المتخصّصة في تكنولوجيا التعليم قولاً لأحد مراقبي التعليم في واشنطن وهو يصف ذهول بعض واضعي السياسة التربوية أمام سرعة تطوّر التكنولوجيا التربوية " *وأخيراً لقد استيقظ أولئك القوم المسؤولون عن التعليم في الولايات المتّحدة الأمريكية من سباتهم مبهوتين أمام الثروات الهائلة التي يمكن أن تقدّمها التكنولوجيا للتعليم، وصاحوا قائلين: انتبهوا أيُّها السادة، إنَّ نظام التعليم عندنا قد أصبح لا يُساوي شيئاً*" . **(فوستر، 1995)**

وتلبية لمتطلّبات التربية الحديثة في سبيل تحقيق تعلّم أفضل وعلى نطاق واسع، فقد كان لزاماً على الدول النامية التوسّع في الإفادة من التقنيات في مجال التعليم والإفادة من الخبرات التربوية العالمية في استخدام التقنيات

التعليمية الحديثة والمتنوّعة لنقل الخبرة بكل دقّة وعمق، ولزيادة المعرفة والتمعّن بمضمونها، والأخذ من مصادرها المختلفة. **(السيّد، 1997)**

وقد اهتمّت الدول العربية اهتماماً كبيراً في استثمار هذا التطوّر التكنولوجي في مجال التعليم. ويتّفق هذا التوجّه مع ما أكّدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم من خلال توصيات مؤتمراتها في عامي 1997 وَ 1998، إذ جاء فيه *"ضرورة التأكيد على أهميّة توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبناء شبكات معلومات تعليمية متخصّصة في مجال التعليم"*. **(الغريب، 2001، ص 253)**

ولم تكن المؤسسات التعليمية في سورية بمعزلٍ عن هذه التطوّرات، فلقد أولت توظيف التقنية في خدمة التعليم اهتماماً بالغاً، إذ تمَّ تطوير خطط التعليم وبرامجه بما يخدم متطلّبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وكان من أهم ملامح التطوير تشجيع وزارتي التربية والتعليم العالي في سورية على إعداد البحوث والدراسات في هذا المجال، واعتماد التعليم الأساسي بصفة أساسية على توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

ولمّا أصبح من المسلّمات اعتبار الطفولة صانعة القرار، والاهتمام بالمؤسسات التربوية المعنية فيها من المعايير التي يُقاس بها تحضّر الأمم والشعوب، فقد حظيت رياض الأطفال باهتمام الحكومة السورية أيضاً كغيرها من البلدان الأخرى.

إنَّ النظر إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكّرة يجب أن يدور حول اهتمامات ورغبات الأطفال، مع مراعياً النواحي الأربع لنمو الطفل، وهي: الاجتماعية والانفعالية والجسمية والمعرفية، ولهذا فأساليب تربية الطفل يجب أن تكون ثرية في البيئة التعليمية للأطفال، إذ يجب المراعاة المناسبة للأجهزة والأدوات والنشاط في المجموعات، ولهذا يجب على معلمة رياض الأطفال مراعاة جوانب أساسية تساعد على اكتساب الأطفال للخبرات والمفاهيم التربوية. **(عبد التوّاب عثمان، 2010)**

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف، كان لا بدَّ من الاهتمام بتوفير وإعداد البنية التحتية المناسبة، وذلك من خلال إدخال البرامج والأنشطة والمُثيرات المتنوّعة، وخاصّة التقنيات التعليمية الحديثة التي تتميّز بالكثير من المزايا التي تُسهم في تحسين نوعية التعليم، وزيادة فاعليّته في رياض الأطفال.

وعلى الرغم من وضوح أهمّية التقنيّات التّعليميّة في عمليتي التعليم والتعلّم، ومن التطبيقات العديدة الناجحة للتقنيّات التّعليميّة في كثيرٍ من رياض الأطفال، وفي ظلِّ موادٍ دراسيةٍ وظروفٍ مختلفةٍ، فإنَّ الدراسة الاستطلاعية[1] التي قام بها الباحثان داخل الصفوف الدّراسيّة لبعض رياض الأطفال بيّنت أنَّ التقنيّات التّعليميّة لا تُستخدم بطريقة مُنظّمة فعّالة، كما لوحظ أيضاً قلّة استخدامها، وإنَّ استخدامها متروكٌ للظروف والصدفة.

وعلى ضوء ذلك انطلقت فكرة البحث التي تعدُّ استكمالاً للدراسات السابقة في مجال تقنيات التعليم، للتعرّف عن قرب على واقع استخدام التقنيات التعليمية في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، وعلى الصعوبات التي تحول دون استخدامها، ويُؤمل من خلالها أن تكون إضافة متواضعة لما سبقها من أبحاث ودراسات محلية، وأن تسهم نتائجها في تفعيل استخدام تقنيات التعليم كأحد الاتجاهات الحديثة في التربية.

مشكلة البحث:

[1] قام الباحثان بزيارات ميدانية لعدّة رياض أطفال في مدينة اللاذقية، وأجريا بعض المقابلات مع معلّمي تلك الرياض ومع القيّمين عليها، ولاحظا ضعفاً شديداً في تجهيز تلك المؤسسات التعليمية بالتقنيات الحديثة، وقلّة توظيفها في مجال التعليم.

مع ازدياد الاهتمام بتقنيات التعليم نظراً لأدوارها المتعدّدة والمهمّة في العملية التعليمية والتربوية على السواء، إذ يُمكنها أن تُسهم في تطوير عملية التعليم من جهة، وإتقان المتعلّم للمعلومات من جهة أخرى، فقد تعدّدت الدراسات والبحوث التي أجريت في بيان أثر التقنيات التعليمية في تحسين تعلّم الطلبة، فضلاً عن عقد الكثير من الندوات والمؤتمرات بهذا الصدد، والتي أوصت باستعمالها، وبيّنت أهميتها وفائدتها في العملية التعليمية ولاسيما في مرحلة رياض الأطفال. ولكن بالرغم من ذلك وجد الباحثان من خلال المقابلات التي أجرياها في بعض رياض الأطفال في مدينة اللاذقية ندرة التقنيات التعليمية في معظم الروضات، أو وجودها مع عدم تفعيلها بطريقة علمية في خدمة التعليم، وهذا ما دفع الباحثان لإجراء دراسة علمية للتعرّف على واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم، والأسباب التي تعيق توظيفها بالشكل الأمثل، وبالتالي تتمثّل مُشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، وما الأسباب التي تُعيق استخدامها؟

ويتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما التقنيات التعليمية الأكثر استخداماً من قبل معلّمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟
2. ما مستوى الحالة الراهنة للتقنيات التعليمية الحديثة داخل رياض الأطفال؟
3. هل توجد صيانة داخل الروضة للأجهزة التقنية التعليمية؟
4. ما آراء معلّمات رياض الأطفال نحو أهمّية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؟
5. ما أكثر الصعوبات التي تحول دون استخدام معلّمات رياض الأطفال للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم؟

فرضيات الدراسة: تم اختبار الفرضيات الإحصائية الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول آراء معلّمات رياض الأطفال تجاه أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تبعاً لمتغيّر نوع الملكية.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر نوع الملكية.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول آراء معلّمات رياض الأطفال تجاه أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

1. تأتي أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة التي تتناولها (رياض الأطفال)، كونها المرحلة الأساسية لبناء الإنسان الفعّال في المجتمع، والتي يُعتمد عليها في وضع خطط وبرامج التنمية.

2. تُسهم الدراسة في التعرّف على أهم تقنيات التعليم والكشف عن الصعوبات التي تحول دون استخدامها في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، وبالتالي فهي تُسهم في تزويد المسؤولين عن رياض الأطفال بالمقترحات التي قد تزيد من فعالية توظيف التقنيات التعليمية بالشكل الأمثل.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

1. التقنيات التعليمية الحديثة الأكثر استخداماً من قبل معلّمات الروضة، وآرائهنَّ حول جدوى تلك التقنيات كوسائل مُساعدة في خدمة تعليم أطفال الروضة.
2. الصعوبات التي تحدُّ من استخدام معلّمات الروضة للتقنيات التعليمية الحديثة في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهنَّ.
3. أنواع الأجهزة والمواد التقنية التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، وحالتها الراهنة، ومستوى الصيانة الدورية اللازمة لها.
4. الفروق حول الاستخدام التعليمي للتقنيات تبعاً لمتغيري (نوع الملكية وسنوات الخبرة) من وجهة نظر معلّمات رياض الأطفال.
5. المؤهّلات العلمية والتقنية للكادر التعليمي الذي يعمل في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

منهجية البحث:

- **منهج البحث :** يعتمد البحث المنهج الوصفي؛ لأنَّه يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتمُّ بوصفها وصفاً دقيقاً **(عباس وآخرون، 2007)**، فهو المنهج المناسب لدراسة واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في رياض الأطفال؛ كونه يصف الظاهرة من مختلف جوانبها مع فهمها وتحليلها، ومن مميّزاته، أيضاً، إمداد الباحث بقدرٍ جيّد من المعلومات والبيانات الأساسية التي ترسم صورة عامة للمشكلة، وتُساعد باحثين آخرين على انتقاء بحوث يرونها جديرة بالدراسة. **(عمر، 1996، ص 140)**
- **مجتمع وعيّنة البحث :** سُحبت عيّنة البحث من رياض الأطفال في مدينة اللاذقية البالغ عددها (279) روضة[1] (منها 210 روضة تتبع القطاع الخاص وَ 69 روضة حكومية). وشملت العيّنة (48) روضة؛ وبما أنَّ مجتمع الدراسة غير متجانس الخواص، فقد تمَّ اختيارها بالطريقة العشوائية، مُراعين بذلك تجانس التوزيع الجغرافي لموقع هذه الرياض في ضواحي المدينة ومركزها. ويبيّن الجدول رقم (1) توزّع عيّنة الدراسة وفق متغيّراتها:

جدول رقم (1) . توزيع عينة البحث وفق متغيّرات الدراسة

متغيّرات الدراسة		المجموع	النسبة المؤية
نوع الملكية	حكوميّة	9	% 18.8
	خاصّة	39	% 81.3
المؤهّل العلمي	ثانوي	25	% 52
	جامعي	17	% 35.4
	دراسات عليا	6	% 12.5

[1] **وذلك استناداً إلى كتاب مديرية التربية بمدينة اللاذقية، المُسجّل أصولاً في ديوانها برقم 9351/ص2خ تاريخ 29 أيلول 2014.**

سنوات الخبرة	أقلّ من خمس سنوات	18	%37.5
	أكثر من خمس سنوات	30	% 62.5
المشاركة بدورة تدريبية على استخدام التقنيات	نعم	10	% 20.8
	لا	38	% 79.2
المجموع		48	% 100

- **حدود البحث:**

–الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على معرفة المؤهّلات العلمية والتقنية لمعلّمات الروضات، والأجهزة التقنية المُستخدمة في التعليم، وآرائهنَّ حول جدوى تلك التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههنَّ في استعمالها.

–المكانية: رياض مدينة اللاذقية (مركز المدينة وضواحيها).

–الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014.

- **أداة البحث :** بعد الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، أعدّت استبانة تألّفت في صورتها النهائية من (5) أبعاد (محاور)، موزّعة وفق الآتي: المؤسسة التعليمية، الكادر التعليمي والمؤهلات، الأجهزة والمواد التقنية والصيانة، الاستخدام التعليمي للتقنيات الحديثة، صعوبات استخدام التقنيات في الروضة. توزّعت بنود هذه الاستبانة وفق (22) سؤال مغلق و(8) أسئلة مفتوحة. وتمَّ التحقّق من صدق الاستبانة وثباتها وفق الآتي:

- **التحقّق من صدق الاستبانة:** تم التحقّق بطريقتين، وهما:

a. **صدق المحتوى (صدق المحكمين) :** وهو تمثيل العناصر التي تضمّنتها أداة القياس للأبعاد المكونة للأداة، مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة أو الخاصية أو الظاهرة التي يراد قياسها (**الآغا والأستاذ، 1999، ص 105**). وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من السّادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلّية التربية بجامعة تشرين، وعلى بعض أخصائيّي تقنيات التعليم في مديرية التربية بمدينة اللاذقية، وعلى بعض معلّمي رياض الأطفال، وذلك بقصد التحقّق من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدّت لقياسه، وعُدّلت الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية.

b. **صدق الاتّساق الداخلي:** تمَّ استخراج معاملات الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية، واتخذ معيار (0.02) للإبقاء على الفقرات، وتحذف الفقرات التي يكون ارتباطها أقل من هذه القيمة، وبعد إجراء الارتباط تبيّن أنَّ جميع العبارات كان معامل ارتباطها قوي يزيد عن (0.02) فبقيت الفقرات كما هي.

- **ثبات الاستبانة :** حُسِبَ ثبات الاستبانة وفق طريقة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)؛ إذ طُبّقت على عينة استطلاعية قوامها (11) معلّمة روضة (ممّن لم يدخلوا في عينة البحث الأساسية)، وبلغ معامل الارتباط الكلي (0.83) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **تصميم الاستبانة:** صُمّمت الاستبانة وفق طريقة ليكرت « Likert» (مقياس خماسي)؛ أي أنّ إجابة المعلّمة عن البند تتراوح من (1) درجة إلى (5) درجات، وذلك حسب الإجابة التي يختارها مع مراعاة البنود الإيجابية والسلبية.

جدول رقم (2) . الدرجات التي ستعطى لكل خيار من خيارات الإجابة عن بنود الاستبانة

م	الإجابة	الدرجة المعطاة	
		البنود الإيجابية	البنود السلبية
1	كبيرة جداً	5	1
2	كبيرة	4	2
3	متوسطة	3	3
4	ضعيفة	2	4
5	ضعيفة جداً	1	5

استخرجت النتائج من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن كل بند من بنود الاستبانة؛ كذلك أيضاً عن كل محور من محاورها؛ وقيّمت المتوسطات الحسابية في ضوء الإجراءات التالية:

- حساب المدى: المدى = الدرجة العظمى – الدرجة الدنيا؛ أي 5 – 1 = 4
- حساب طول الفئة: للحصول على طول الفئة يُقسّم المدى على عدد الخيارات: 4 ÷ 5 = 0.80
- حساب نسبة المتوسط من الفئة العظمى (الوزن النسبي للبند): حوّل الباحثان المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة عن البنود أيضاً إلى نسب مئوية، وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{المتوسّط الحسابي للإجابة عن البند}}{5} \times 100$$

وضع المقام (5) لأنَّها الدرجة العظمى (أي أعلى وزن افتراضي أعطي لبدائل البنود).

يوضّح الجدول رقم (3) المعايير المعتمدة لتقييم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة عن بنود الاستبانة وعن محاورها:

جدول رقم (3) . معايير تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة عن بنود الاستبانة وعن محاورها

الفئة	الوزن النسبي للبند	درجة تحقّق محتوى البند	
		البنود الإيجابية	البنود السلبية
1 – 1.80	0 – 20 %	ضعيفة جداً	كبيرة جداً
1.81 – 2.60	20.25 % – 40 %	ضعيفة	كبيرة
2.61 – 3.40	40.25 % – 60 %	متوسطة	متوسطة
3.41 – 4.20	60.25 % – 80 %	كبيرة	ضعيفة
4.21 – 5	80.25 % – 100 %	كبيرة جداً	ضعيفة جداً

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الواقع:** هو الشيء الموصوف، بمعنى الوقوع والحصول والوجود. **(مصطفى وآخرون، 1998)**

ويعرّف إجرائياً بأنَّه: الوضع القائم الذي يتّصف به معلّمي رياض الأطفال من حيث استخدامهم لتقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

• **تقنيات التعليم:** تُعرّف اصطلاحاً بأنَّها عملية منهجية منظّمة في تصميم عملية التعليم والتعلّم وتنفيذها وتقويمها على ضوء أهداف محدّدة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلّم أكثر فاعلية وكفاية. **(مركز التقنيات التربوية، 2002، ص 14)**

وعرّفتها الجمعية الأمريكية لتقنية الاتصالات التربوية بأنَّها: "نظرية وممارسة، وتصميم العمليات والمصادر وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها من أجل التعلّم". **(غزاوي، 2007، ص3)**

وتعرّف إجرائياً بأنَّها: جميع الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي يستخدمها المعلّم لنقل المحتوى التعليمي.

• **رياض الأطفال:** مؤسّسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها العقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة. **(عدس، 2001، ص 62)**

وتُعرّف أيضاً بأنَّها: مؤسّسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركةً له الحريّة التامّة لممارسة نشاطاته، واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، وبذلك فهي تساعد على أن يكتسب خبرات جديدة. **(الحريري، 2002، ص 26)**

وتُعرّف رياض الأطفال إجرائياً: بأنَّها السنوات التمهيدية التي تُسمّى بمرحلة ما قبل المدرسة ضمن التسلسل التعليمي في محافظة اللاذقية، وتكون أعمار الأطفال فيها ما بين (3 ـ 6) سنوات، تتعهّد الطفل بالرعاية الجسمية والفكرية والاجتماعية.

• **معلّمة الروضة:** هي المعلّمة التي تمَّ إعدادها في كليات إعداد المعلّم ضمن قسم رياض الأطفال، وتمَّ تأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال؛ لتقديم المعرفة والتعليم للأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين سنوات (3 ـ 6). **(جوهر، 2005)**

وتعرّف إجرائياً: بأنَّها المعلّمة التي تتولّى الإشراف على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3 ـ 6) سنوات، وتتولّى عملية تهيئة هؤلاء الأطفال للتعليم النظامي، وهي التي تمتلك الكفايات والمهارات التقنية اللازمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية.

• **الصعوبة:** ويُقصد بها إجرائياً العقبات والمشكلات والتحدّيات التي تحول دون استخدام معلّمي الرياض لتقنيات التعليم، وعدم مسايرة الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم برياض الأطفال بما يحقّق الأهداف المطلوبة.

الدراسات السابقة:

اطّلع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، نذكر منها:

دراسة (عيد، 2003) بعنوان "أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام الحاسوب في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والقراءة)، استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة البحث من 60 طفل وطفلة من أطفال روضة اللغات بدمياط (مصر)، وقسمت عينة الدراسة مناصفةً إلى مجموعتين: تجريبية، استخدم معها الحاسوب في عملية التدريس، وضابطة، استخدم معها الطريقة التقليدية في التدريس، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية عند القياس البعدي على مقياس اللغة عنه عند القياس القبلي.

دراسة **(بوقس، 2009)** بعنوان " فاعلية استخدام برمجيّة تعليميّة على اكتساب أطفال مرحلة رياض الأطفال مفاهيم وحدة (صحتي وسلامتي) واتجاهات الطالبات/المعلمات نحوها". تكوّنت مواد الدراسة من برمجية تعليمية لمفاهيم وحدة صحتي وسلامتي تحوي مواقف تعليمية في شكل رسوم متحرّكة، وتكوّنت الأدوات من اختبار صوري لمفاهيم

وحدة صحتي وسلامتي، ومقياس اتجاه الطالبات/المعلمات نحو استخدام البرمجية التعليمية. واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ كما تضمّنت عينة الدراسة الطالبات/المعلمات المسجّلات بمقرّر التدريب الميداني بقسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (السعودية)، للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2009/2008 وعددهن (18) طالبة/معلمة، و(30) طفلاً/طفلة في المستوى التمهيدي بالروضتين الأولى والخامسة عشرة، في مجموعة واحدة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وطبّقت عليهم الأدوات قبليّاً وبعديّاً. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار التحصيلي الصوري قبل وبعد دراسة البرمجية التعليمية لصالح الاختبار البعدي، بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات في مقياس الاتجاه قبل وبعد استخدام البرمجية التعليمية للأطفال لصالح القياس البعدي. وأوصت الباحثة باستخدام البرمجية التعليمية المصمّمة في هذه الدراسة لتدريس مفاهيم وحدة صحتي وسلامتي المقرّرة بمرحلة رياض الأطفال؛ لما لها من تأثير إيجابي في إكساب الأطفال هذه المفاهيم، وضرورة استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته وسيلةً تعليميةً في رياض الأطفال؛ لما لها من نتائج إيجابية، والاهتمام ببرامج الرسوم المتحرّكة والاستفادة منها بصفتها عنصراً تعليمياً ذي قوة جذب وتأثير شديدين على الأطفال، وتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام البرمجيات التعليمية في التدريس لهذه المرحلة.

دراسة **(ملكاوي، أبو عليم، 2010)** بعنوان "فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال". بلغ عدد أفراد الدراسة (30) طفلاً وطفلة من مدينة أربد في الأردن، وقد تكوّنت أداة الدراسة من ثلاثة محاور: المحور الأول: يتكوّن من أربع وثمانين فقرة (أصوات الحروف العربية مع حركات المد لقصير)، المحور الثاني: يتكوّن من أربع وثمانين فقرة (أصوات الحروف العربية مع حركات المد الطويل)، المحور الثالث: يتكوّن من أربع وثمانين فقرة (نطق أصوات الأحرف العربية في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها)، وهي من إعداد الباحثين، وقد تمَّ استخراج معاملات الصدق والثبات المناسبة لهذه الأداة، وتم تطبيق البرنامج من خلال (36) جلسة على مدار ثلاثة أشهر. أظهرت نتائج تحليل اختبار (مان وتني) أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة (الأطفال ضعاف السمع) على أداة القياس بأبعادها الثلاثة، لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع)، على أداة القياس بأبعادها الثلاثة للأطفال ضعاف السمع يعزى لمتغير الجنس في مرحلة رياض الأطفال. وكذلك أظهرت نتائج اختبار (ويلكوكسون) فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أداة القياس بأبعادها الثلاثة، والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

دراسة **(عبد الجليل، 2012)** بعنوان "فاعلية استخدام التعلّم الإلكتروني في إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام"، قامت هذه الدراسة بجامعة جنوب الوادي بقنا (مصر) واتّبعت المنهج التجريبي، إذ قسمت العيّنة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام التعلّم الإلكتروني في إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام، كما أوصت بضرورة الاهتمام باستخدام هذا النمط من التعلّم، وإعداد معلّمات الروضة بصورة تجعلهن قادرات على استخدام التعلّم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة : يُستدلُّ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنَّ الدراسة الحالية تتّفق معها في محاولة تسليط الضوء على أهميّة استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم في رياض الأطفال، إذ ركّزت الدراسات السابقة على فعالية تقنية الحاسوب في حل عدّة مُشكلات لدى أطفال الروضة، أو في تنمية بعض الجوانب التعليمية لديهم، ولكن لم تتطرّق تلك الدراسات إلى موضوع التقنيات التعليمة الأخرى التي لا تقلُّ أهميةً عن الحاسوب،

فالدراسة الحالية تتعرّف إلى التقنيات التعليمية الحديثة كافة التي يمكن استخدامها في رياض الأطفال، وعرض أهم الصعوبات التي تعيق ذلك.

الأسس النظرية للبحث:

مفهوم التقنيات التعليمية:

لازم استخدام التقنيات الإنسان منذ وجوده على هذا الكوكب، فالناس في جميع شؤون حياتهم يستخدمون وسائل لإيضاح وتقريب أفكارهم من الآخرين، ومن أجل ذلك فقد طوّر الإنسان منذ القديم وسائلاً بدءاً من الرسوم الحجرية إلى التقنيات الحديثة التي على رأسها الحاسوب وتطبيقاته المتعدّدة، ومن هنا تنوّعت وتباينت مفاهيم التقنيات التعليمية نتيجة تأثّرها بالمتغيّرات والتطوّرات التي تحدث في عملية التعليم، ممّا أدّى إلى تغيّر مفهومها، وقد وردت العديد من التعريفات للتقنيات التعليمية، نذكر منها: *"إنَّها الأدوات والمواد التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلّم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي، أو الوصول إليه بحيث تنقل المتعلّم من واقع الخبرة المجرّدة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعلّم فعّال بجه أقلّ، وبوقت قصير، وكلفة أرخص في جوٍّ مشرق ورغبة نحو تعلّم أفضل."* **(سلامة؛ الشعران، 2002، ص 108)**

كما عرّفها عبيد بأنَّها: *"أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلّم، ولإكساب الخبرات، وإدراك المبادئ، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلّم لتيسّر له جوّاً مناسباً يستطيع فيه أن يصل بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح بسرعة وقوة، وبأقل تكلفة"*. **(عبيد، 2000، ص 15)**

فقد أصبحت التقنيات التعليمية عملية متكاملة تضمُّ الأجهزة والبرامج والأدوات وأصول التدريس وطرائقه، ولم تعد منهجاً يستخدمه المعلّمون فقط، بل أصبحت الحصّة الدرسية لا تحظى بمردود تعليمي إيجابي بغياب تقنيات التعليم.

ويُوضّح ديزيد بأنَّ الجديد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يكون بالنظرِ إلى ثلاثةِ معاييرٍ تقنيّةٍ *"التزايد الملحوظ في السرعة وإمكانية التسجيل والتخزين والقدرة على الاسترجاع، والتداول السريع لهذه المعطيات وتطوّر المساقات التفاعلية، وعدم التمركز والثبات على وضعيةٍ محدّدةٍ (أي المرونة والحيوية) بفضل تبدّل المعطيات الرقمية"*. **(Deiuzeide, 1994, P 14)**

أهمية تقنيات التعليم الحديثة في رياض الأطفال:

تُعدُّ التقنيات التعليمية من العناصر التعليمية المهمّة القادرة على إثراء مدارك الطفل الحسية في مرحلة رياض الأطفال، بشرط اختيارها في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة، ومن أبرز هذه التقنيات الوسائط المتعدّدة، إذ أنَّها تتمتّع بعدّة مميّزات تجعل منها عنصراً مهمّاً في حصول الطفل على المعلومات في مرحلة رياض الأطفال.

ومن بين المجالات المهمّة لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم .. إنتاج البرمجيات التعليمية الموجّهة للطفل، مثل تعليم القراءة وتعليم المفاهيم العددية والمفاهيم العلمية وغيرها والتي تهيّئ للمتعلّم فرصة التعلّم الذاتي دون تدخّل المعلّم.

وترجع أهمّية استخدام الوسائط المتعدّدة في مرحلة رياض الأطفال إلى:

- قدرتها على تقديم المعلومات بطريقة تقرّبها من واقع الطفل الذي يعيشه خاصّةً إذا تعذّر تقديم الخبرة المباشرة.
- توافقها مع طبيعة الطفل.

- التعلّم يكون أفضل إذا بني على الاكتشاف.
- تجعل الطفل يشعر بالثقة بالنفس عندما تعزّز استجاباته بعيداً عن مشاعر الخوف والقلق.

كما يمكن أن نُلخّص أهمية التقنيات التعليمية بالنقاط الآتية **(التميمي، 2010، ص 139 . 140)**:

1. تُساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
2. تزيد من حفظ المتعلّم وتثبيت معلوماته وتضاعف استيعابه.
3. تُساعد على خلق الحس المرهف والتذوّق الجمالي لدى المتعلّمين، كما تنمّي حبّ الاستطلاع والرغبة في التعلّم.
4. تُساعد على تدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عمليّة التعلّم.
5. تُساعد في تقليل الفروق الفردية بين المتعلّمين.
6. تُساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات المرغوبة عند المتعلّمين.
7. تُساعد على تنمية العمليات العقلية العليا لدى المتعلّمين، وتدفعهم إلى الابتكار والإبداع.

أنواع التقنيات التعليمية الحديثة التي يجب توافرها في رياض الأطفال:

التقنيات التعليمية كثيرة ومتنوّعة، ولذلك فإنَّها تُصنّف في مجموعات ليسهُل التعرّف إليها وفهمها، فهناك من صنّفها على أساس الهدف منها، أو على أساس الحاسّة، أو نوع الخبرة التي تقدّمها، ... وغير ذلك.

وقد اقتصر تصنيف هنري ديزيد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، التي دخلت التعليم بشكلٍ متلاحق في الربع الأخير من القرن العشرين، وطوّرت طرائقه التدريسيّة وزادت من محتواه. وعرّف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بأنَّها *"جميع الأدوات التي تحمل رسائل غير ماديّة من صور، وأصوات، ونصوص"* . **(Deiuzeide, 1994, P 11)**

ويُشيرُ ديزيد إلى أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، التي تشكّلت نواتها نحو عام 1975، يمكن تنظيمها حول ثلاثة أقطاب رئيسة:

1. القطب الأوّل: الوسائل السمعية البصرية، وهي جميع أدوات العرض (التقديم) البصرية والسمعية المُستخدمة في التعليم بشكلٍ متتالٍ منذ منتصف السبعينيات (الراديو، الهاتف، آلة التسجيل، التلفاز، الكاميرا، الفيديو).
2. القطب الثاني: المعلوماتية، التي تسمح بتطوير علاقات جديدة مع مصادر المعرفة (الحاسوب وتطبيقاته وملحقاته).
3. القطب الثالث: الاتصالات عن بعد، التي تطوّرت على مقربة من عام 1980، وجاءت لتُضافَ إلى مجموعة الوسائل التّربويّة الممكنة (الفاكس، المينيتل[1]، الأقمار الاصطناعية، والشبكات المربوطة بالكيبل).

وبشكلٍ عام يُمكن أن نقول: إنَّ الوسائل السمعية البصرية تعرض ويتركّزُ فيها النشاط على المعلّم، والمعلوماتية تُنظّم ويتركّزُ فيها النشاط على التفاعل مع مصادر المعرفة، والاتصالات عن بُعد تُقرّب ويتركّزُ فيها النشاط على المتعلّم (التعلّم الذاتي).

[1] **المنيتيل Militel (1980 . 2012): هو وسيط تفاعلي لرقمنة المعلومات التلفونيّة، مُخصّص للاتصال بخدمة (الفيديو تكس) الفرنسيّة. طُوّرَت وسيلة الاتصال هذه من قبل وزارة الاتصالات والبريد في فرنسا، واستخدمته خلال الثمّانينيات قبل مجيء الإنترنت، وبدأ يتناقص استخدامه تدريجياً، إلى أن أوقف العمل به في عام 2012.**

وفيما يتعلّق بالتعليم، يؤكّد ديزيد على أنَّ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليّة التّربويّة يسمح بالعديد من التطوّرات الهامة، ويرى بأنَّها *"أدوات تعليمية ثمّينة يُمكن أن تُسهم في تجديد الطرائق وإغناء المعرفة"* . **(Deiuzeide, 1994, P 80)**

معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة:

بالرغم من النجاح الذي حقّقته تقنيات التعليم في العملية التعليمية، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، ورفع مستوى كفايته وجودته، إلا أنَّ المعلّم كثيراً ما تعترضه بعض الصعوبات والمعوقات عند استخدامه لهذه لتقنيات في التعليم، ومنها الآتي **(الشمري، 2007)، (عبد الله، 2012)**:

1. ضعف تجهيز المدارس بالتقنيّات التّعليميّة، والتكلفة العالية المرتبطة بذلك.
2. عدم ملاءمة المباني المدرسية لاستخدام التقنيّات التّعليميّة.
3. ضعف تدريب المعلّم وقلّة خبرته في مجال تقنيات التعليم.
4. قلّة اهتمام المعلّم، بسبب تعدّد مسؤولياته وثقل واجباته وقلّة الحوافز المادية والمعنوية.
5. قلّة مصادر المعلومات عن التقنيّات التّعليميّة، خاصّةً المنشورة باللّغة العربية.
6. نظراً للتغيّرات السريعة والمتتابعة في مجال تقنيات التعليم، فإنَّه يصعب على المؤسسات التعليمية مجاراة هذه التغيّرات واللّحاق بها.

نتائج البحث: نناقش فيما يلي نتائج أسئلة البحث، ثمَّ نتائج فرضياته:

أولاً . <u>مناقشة الأسئلة</u>:

- **السؤال الأول:** ما التقنيات التعليمية الأكثر استخداماً من قبل معلّمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟

جدول رقم (4) . التقنية الأكثر استخداماً في رياض الأطفال

التقنيّة التعليمية الأكثر استخداماً في رياض الأطفال	التكرار	النسبة المؤية
التلفزيون	20	% 41.7
الفيديو	9	% 18.75
الحاسوب	8	% 16.6
عارض البيانات (الداتا شو)	6	% 12.5
السبّورة الضوئية	3	% 6.25
المُسجّلة	2	% 4.16
المجموع	48	% 100

يُشير الجدول رقم (4) إلى ترتيب التقنيات التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية بحسب استخدامها من الأكثر إلى الأقل من قبل معلّمات الرياض، إذ نجد أنَّ جهاز التلفاز يأتي في المرتبة الأولى وبنسبة تفوق بقليل (40 %)، والفيديو يأتي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (18.75 %)، بينما يأتي الحاسوب في المرتبة الثالثة بنسبة تصل إلى (23 %)، ثمَّ تأتي أجهزة الإسقاط الضوئية: عارض البيانات الإلكترونية (Data Show) بنسبة (12.5 %) والسبّورة الضوئية (جهاز العرض الرأسي) بنسبة (6.25 %)، وأخيراً نجد أنَّ آلة التسجيل تُستخدم بنسبة وقدرها (4.16 %).

وهذه النتيجة منطقيّة جدّاً، كون الطفل بصريٌّ أولاً، إذ نجد أنَّ جهازيّ التلفاز والفيديو يُقدّمان برامج تربوية تعليمية مصوّرة ومنوّعة، وبطريقة ترفيهية تشدُّ الطفل إلى متابعتها، ويمتلكان من جهةٍ أخرى خاصّية تسجيل البرامج وإعادة عرضها على الأطفال في أيِّ وقت تُريده المعلّمة، ممّا يُساعدها على تقديم التغذية الراجعة للمواقف التعليمية، ويُسهم في إكساب أطفال الروضة مهارات النطق والقراءة والكتابة، وهذا ما يستلزم وجودهما كتقنيتين أساسيتين في التعليم، خاصةً في مرحلة رياض الأطفال.

كما أنَّ جهازيّ التلفزيون والفيديو لا يتطلّبان مهارات عالية لاستخدامهما، فيمكن لأي معلّمة روضة أن تُشغّل تلك الأجهزة وتُسجّل البرامج التعليمية التي تريدها، بينما الحاسوب وأجهزة الإسقاط الضوئية تتطلّب من المعلّمة التدرّب على تشغيلها من جهة، وتصميم المحتوى التعليمي اللازم لاستخدامها من جهة أخرى، وقد تحتاج تلك الأجهزة أيضاً إلى الوقت الكافي لإعداد التطبيقات والشرائح التعليمية المراد عرضها.

- **السؤال الثاني:** ما مستوى الحالة الراهنة للتقنيات التعليمية الحديثة داخل رياض الأطفال؟

جدول رقم (5) . الحالة الراهنة للتقنيات التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال

الحالة الفنيّة للأجهزة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة جداً	20	% 41,7
ضعيفة	17	% 35,4
متوسّطة	4	% 3,8
جيّدة	4	% 3,8
جيّدة جداً	3	% 6,3
المجموع	48	% 100

بقراءةٍ فاحصةٍ لبيانات الجدول رقم (5) نجد أنَّ أكثر بقليل من ثلاثة أرباع التقنيات التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية هي في حالة فنّية بين الضعيفة والضعيفة جداً (77.1 %)، أي أنَّها على الأغلب خارج الخدمة، وتتراوح نسبة ما هو مُستخدم من تلك التقنيات بين (3.8 . 6.3 %)، وهي نسبة ضعيفة جداً.

على الرغم من توافر تلك التقنيات في معظم رياض الأطفال، إلا أنَّه لا يمكن الاستفادة منها بالشكل الأمثل، وقد يكون ذلك لعدم وجود أخصائي بتقنيات التعليم يعتني بها ويُحافظ على سلامتها، عوضاً عن تركها بيد الأطفال. وإذا عُدنا إلى بيانات الجدول رقم (1) نجد أنَّ حوالي (80 %) من المعلّمات لم تشارك بدورات تدريبية على استخدام تلك التقنيات التعليمية، فمعظمهنَّ غير مؤهلات على استخدامها، ولا يعرفن كيفية المحافظة عليها والعناية بها.

وقد يُفسّر ذلك أيضاً باعتماد المعلّمات على تقنية واحدة وهي جهاز التلفاز، لاعتقادهنَّ الخاطئ أنّ التلفزيون يغني عن استخدام باقي التقنيات التعليمية.

- **السؤال الثالث:** هل توجد صيانة داخل الروضة للأجهزة التقنية التعليمية؟

جدول رقم (6) . درجة توافر الصيانة الدورية للتقنيات التعليمية في رياض الأطفال

توافر الصيانة الدورية للتقنيات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نهائياً	19	% 39.6
نادراً	17	% 35.4
أحياناً	10	% 20.8
غالباً	1	% 2.1
دائماً	1	% 2.1
المجموع	48	% 100

تبيّن نتائج الجدول رقم (6) أنَّ تصليح الأعطال التي تتعرّض لها الأجهزة التقنية التعليمية يتمُّ بنسبة ضعيفة جدّاً وقدرها (4.2 %)، في حين أنَّ (75 %) من رياض الأطفال لا تتوافر لديها الصيانة الدورية اللازمة لاستمرار عمل تلك التقنيات.

ولهذه النتيجة علاقة بالسؤال السابق، فقد يعود ذلك لعدم توافر فنّي دائم في الروضة واختصاصي بالتقنيات التعليمية يعمل على تنظيمها وترتيبها وصيانتها دورياً، أو دعم فنّي وصيانة خارج أوقات الدوام، إذ أنَّ تلك الأجهزة تتطلّب الكشف الدائم على فاعلية أدائها ومعرفة الأعطال قبل وقوعها، والمعلّمات غير قادرات على إجراء تلك العمليات من صيانة وإصلاحات تقنية لازمة.

ممّا سبق يتبيّن أن إدارة رياض الأطفال في مدينة اللاذقية لا تُعير أيّة أهميّة لصيانة التقنيات التعليمية، فالتقنيات التي تعطل تتوقّف عن العمل. ومن الواضح أيضاً أنّه لا توجد ميزانية مادية مخصّصة للعناية بتلك الأجهزة، فالأمر بالنسبة لها قد يكون مُكلفاً جدّاً، ممّا يستدعي من إدارة الروضة العمل على تأجيل الصيانة الدورية فتتفاقم المشكلة شيئاً فشيئاً.

- **السؤال الرابع:** ما آراء معلّمات رياض الأطفال نحو أهمّية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؟

جدول رقم (7) . آراء معلمات الرياض نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية

م	البند/الفقرة	طبيعة البند	م	ع	الوزن النسبي للبند	درجة التحقق
1	استخدام التقنيات الحديثة مصدر تحفيز لتعليم الأطفال في الروضة	إيجابي	4.35	1,25	% 87	كبيرة جداً
2	استخدام التقنيات التعليمية يجعل التعلّم ممتعاً للأطفال	إيجابي	4.76	1.28	% 95.2	كبيرة جداً
3	استخدام التقنيات التعليمية لا يلغي دوري كمعلّمة	إيجابي	4.69	1.29	% 93.8	كبيرة جداً

4	استخدام التقنيات التعليمية يؤدّي إلى تحسين نواتج التعلم	إيجابي	4.41	1.27	% 88.2	كبيرة جداً
5	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يضعف العلاقة بيني وبين تلاميذي	سلبي	4.2	1.54	% 84	ضعيفة جداً
6	استخدم التقنيات التعليمية يعطيني قسطًا من الراحة عندما أكون متعباً	سلبي	4.12	1.35	% 82.4	ضعيفة جداً
متوسط الإجابة عن بنود المحور					% 88.43	كبيرة جداً

يتبيّن من خلال بيانات الجدول رقم (7) أنَّ أراء معلّمات الرياض نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية إيجابية وبدرجة كبيرة في كل بند من بنود المحور وفي المحور ككل.

وقد يعود السبب إلى أنَّ معظم معلّمات رياض الأطفال يدركن أهميّة الدور الذي تلعبه التقنيات الحديثة في تفعيل العملية التعليمية، كونها تزيد التركيز والانتباه، وتُحفّز التفاعل بين الأطفال ومع المعلّمة، وتؤدّي بالنتيجة إلى تحسين نواتج التعلم.

- **السؤال الخامس:** ما أكثر الصعوبات التي تحول دون استخدام معلّمات رياض الأطفال للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (8) . معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال

م	البند/الفقرة	م	ع	الوزن النسبي للبند	درجة التحقق
1	عدم القدرة على توظيف التقنيات في خدمة التعليم	4.39	.67602	% 87,8	كبيرة جداً
2	عدم معرفة الوسائل والمواد التعليمية الموجودة داخل الروضة	4.31	.71923	% 86.2	كبيرة جداً
3	عدم صيانة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة	4.22	.80529	% 84,4	كبيرة جداً
4	قلة وجود التشجيع من إدارة الروضة لاستخدام الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة	4.18	1.12337	% 83.6	كبيرة جداً
5	عدم توافر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرّف المعلّمة على أهم الوسائل التعليمية وتدربها عليها	3.91	.77070	% 78,2	كبيرة
6	عدم القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية التي تخدم درس ما	3.4	.83767	% 68	كبيرة
7	عدم مناسبة وضع الصف للوسائل التعليمية الحديثة	3.1	.77070	% 62	كبيرة
8	ضعف اللغة الإنكليزية بما يحد من استخدام الوسائل التعليمية	2.20	.71335	% 44	متوسطة
9	الشعور بعدم الرغبة في توظيف التقنية في خدمة التعليم	2.00	.77070	% 40	متوسطة
10	عدم مناسبة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة لاستخدامها في المناهج الحالية	1.83	.72445	% 36,6	ضعيفة
11	عدم توافر الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة داخل الروضة	1.75	.69954	% 35	ضعيفة
متوسط الإجابة عن بنود المحور		3.20		% 64.16	كبيرة

يتبيّن من الجدول رقم (8) أنَّ الدرجة الكلّية لمستوى آراء أفراد العيّنة على فقرات المحور ككل (64,16 %)، وهذا يدّل على أنَّ أفراد العينة نظروا إلى كثير من البنود على هذا المحور على أنّها تشكّل معوقات لهم، لكنَّ هذه المعوقات ليست حادّة؛ لأنَّ الدرجة الكلّية تقترب من درجة الحياد.

وقد جاءت الفقرات التي تمثّل المعوقات التي تواجه معلّمات الرياض في استخدام التقنيات التعليمية وفق الآتي:

- عدم القدرة على توظيف التقنيات في خدمة التعليم
- عدم معرفة الوسائل والمواد التعليمية الموجودة داخل الروضة
- عدم صيانة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة
- قلة تشجيع إدارة الروضة لاستخدام الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة
- عدم توافر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرّف المعلّمة على أهم الوسائل التعليمية وتدربها عليها
- عدم مناسبة وضع الصف للوسائل التعليمية الحديثة

وقد اتّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدباسي التي أظهرت نتائجها بعض المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التقنيات التعليمية ومن هذه المعوقات عدم مناسبة الصف لاستخدام الوسائل التعليمية واتفقت مع نتائج دراسة أجيبرو التي أظهرت نتائجها بعض المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التقنيات التعليمية ومن هذه الصعوبات، افتقار غرفة الصف. إلى التصميم التكنولوجي المناسب، وقلة التجهيزات التقنية.

وجاءت الفقرات:

- عدم مناسبة الوسائل التعليمية الموجودة داخل الروضة لاستخدامها في المناهج الحالية.
- عدم توافر الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة داخل الروضة.

في أدنى مستويات الصعوبة.

ثانياً . <u>مناقشة الفرضيات</u>:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول آراء معلّمات رياض الأطفال تجاه أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تبعاً لمتغير نوع الملكية.

جدول (9) . نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاستخدام العلمي للتقنيات الحديثة

المحور	نوع الملكيّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال	حكومية	3,66	0,20	1,48	0,15
	خاصة	3,53	0,35		

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض Sig >0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلّمات رياض الأطفال نحو أهمّية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم تبعاً لمتغيّر نوع الملكية.

ويمكن إرجاع السّبب في ظهور هذه النّتيجة للتشابه الكبير بين رياض الأطفال الحكومية والخاصة سواء من حيث المستوى التأهيلي للمعلمات، أو من جهة نوعية الأدوات المتوافرة في تلك الرياض، أو حتى فيما يتعلق بتوافر

التقنيات التعليمية الحديثة والصيانة الدورية لها، كل هذا يمكن أن يشكل سبباً رئيساً لعدم التباين تبعاً لمتغير نوع الملكية فيما يتعلق بآراء معلّمات رياض الأطفال نحو أهمّية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر نوع الملكية.

جدول (10) . نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات

المحور	نوع الملكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
صعوبات التقنيات الحديثة في رياض الأطفال	حكومية	2,74	0,40	0,63	0,53
	خاصة	2,84	0,38		

تؤكد نتيجة الجدول رقم (10) إلى أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض Sig>0,05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلّمات رياض الأطفال على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الملكية.

ويمكن تفسير ذلك لكون الصعوبات التي تعاني منها رياض الأطفال الحكومية هي نفسها في رياض أطفال القطاع الخاص، من عدم القدرة على توظيف التقنيات في خدمة التعليم مروراً بعدم القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية التي تخدم درس ما و عدم مناسبة وضع الصف للوسائل التعليمية الحديثة أو حتى ضعف المعلمات في اللغات خاصة اللغة الإنكليزية.

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول آراء معلّمات رياض الأطفال تجاه أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

جدول (13) . نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس استخدام التقنيات

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	3.5463	.35149	0,19	0,84
	أكثر من 5 سنوات	3.5667	.33505		

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض Sig>0,05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تجاه أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويعود السبب في الأغلب لقلّة وجود معلّمات مختصّات بالفعل في اختصاص رياض الأطفال من جهة، وهذا ما أكّدته نتائج الجدول رقم (1)؛ إذ تبيّن أنَّ أكثر من نصف معلّمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية يحملنَ شهادة

التعليم الثانوي فقط (52 %)، ويعود السبب من جهة ثانية إلى ضعف المعلّمات في استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في التعليم، كما أنَّ الخبرة كما أوردتها نتائج هذه الدراسة أوضحت أنَّها بالمستوى الضعيف سواءٌ في الروضات الحكومية أو الخاصّة منها، الأمر الذي أظهر عدم الاختلاف وفقاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

جدول (14) . نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات استخدام التقنيات

المحور	نوع الملكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
صعوبات التقنيات الحديثة في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	2.8232	.38376	0,09	0,99
	أكثر من 5 سنوات	2.8242	.39078		

تدل نتائج الجدول رقم (14) إلى أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض Sig>0,05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وقد يعود السبب إلى أنَّ الصعوبات التي يمكن ملاحظتها فيما يتعلّق باستخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال هي متشابهة، وهي محطُّ إجماعٍ لدى المعلمات ممّن لديهنَّ سنوات خبرة كبيرة أو قليلة في العمل ضمن دور رياض الأطفال، هذا وقد أشارت نتائج هذه الدراسة في سؤال سابق، أنَّ هناك صعوبات جمّة مرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، الأمر الذي يمكن أن يؤشّر لضرورة العمل على تذليل تلك الصعوبات للوصول إلى حالة جيّدة وفعّالة لها في مجال التعليم.

المقترحات: في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- تجهيز رياض الأطفال كافّة بالتقنيات التعليمية الحديثة، والعمل على تحديثها باستمرار.
- توفير فنّيين للتغلّب على المعيقات التقنية التي تواجه أعضاء الهيئة التعليمية في أثناء استخدام هذه التقنيات.
- إقامة دورات تدريبية لإكساب المعلّمات مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإنتاج المواد التعليمية الخاصّة بكل تقنيّة بما يُسهم في إيصال المعلومات بشكلٍ جيّد.
- حث معلّمات الروضة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كالحاسوب وعارض البيانات (Data Show) في دروسهنَّ بشكلٍ مُرشّد وفاعل.

المراجع:

الآغا، إحسان؛ الأستاذ، محمود (1999). تصميم البحث التربوي: النظرية والتطبيق. ط 1. الجامعة الإسلامية، غزّة.

بوقس، يسرى بنت محمد (2009). فاعلية استخدام برمجية تعليمية على اكتساب أطفال مرحلة رياض الأطفال، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

التميمي، عوّاد جاسم محمّد (2010). طرائق التدريس العامّة: المألوف والمُستحدث، دار الحوراء، العراق.

جوهر، سلوى باقر (2005). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر، جامعة الكويت، المجلة التربوية، ملحق، العدد 77.

الحاج، محمد أحمد (2014). أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم، دراسة إحصائية، جامعة الجوف، كلية العلوم والآداب بفرجل، الملكة العربية السعودية.

الحريري، رافدة (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعالمي، ط 1، مكتبة العبيكانس، الرياض.

سلامة، عبد الحافظ؛ الشعران، عبد الله (2002). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري، عمّان.

السيّد، محمد علي (1997). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، عمان، الأردن.

الشمري، فوّاز بن هزّاع بن نداء (2007). أهمية ومعوقات استخدام المعلّمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرّمة.

عبّاس، محمد خليل [وآخرون] (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط 1، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

عبد التوّاب عثمان، علي (2010). طرق التعلّم في الطفولة المبكّرة، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن.

عبد الجليل، نعمة حسن (2012). فاعلية استخدام التعلّم الإلكتروني في إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر.

عبد الله، سلوى حسين (2012). درجة استخدام المعلّمين للتكنولوجيا المعتمّدة على الحاسوب في العمليّة التّعليميّة، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق والقنيطرة الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

عبيد، ماجد السيّد (2000). الوسائل التعليمية في التربية الخاصّة، ط1، دار الصفاء للنشر، عمّان.

عدس، محمد عبد الرحيم (2001). المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر، عمان.

العريفي، يوسف (2003). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني المنعقدة بمدارس الملك فيصل، الرياض.

عمر، معن خليل (1996). مناهج البحث في علم الاجتماع. دار الشروق، عمّان.

العولقي، حسن أبو بكر فريد (1998). تجارب محلية وعربية ودولية لمصادر وبدائل لتمويل التعليم. ورقة عمل مقدّمة إلى اجتماع تمويل التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت.

عيد، هبة محمد أمين (2003). أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بور سعيد، مصر.

الغامدي، خديجة بنت علي بن مشرف (2010). فاعلية التعلّم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الغريب، زاهر إسماعيل (2001). فاعلية توظيف خدمات الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب الماجستير في التربية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلّة دوريّة محكّمة، المجلّد 7، العدد 3، جامعة حلوان، مصر.

غزاوي، محمد ذبيان (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

فوستر، ديفيد (1995). مشكلة التكنولوجيا والتربية، ترجمة عبد العزيز جبريل، مجلة التربية، العدد (4)، الكويت.

الكندي، سالم مسلم (2005). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام في سلطنة عمان، دراسة مقدّمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، كلية التربية بنزوى، عمان.

مركز التقنيات التربوية (2002). دليل مركز التقنيات التربوية، الإدارة العامة لتقنيات التعليم، الرياض.

مصطفى، إبراهيم؛ الزيّات، أحمد؛ عبد القادر، حامد؛ النجّار، محمد (1998). المعجم الوسيط، ط 2، مطبعة مصر، القاهرة.

مفاهيم وحدة (صحتي وسلامتي) واتجاهات الطالبات/المعلمات نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

ملكاوي، محمود زايد؛ أبو عليم، إبراهيم حسين (2010). فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، سورية.

الندّاوي، فواز جاسم (2012). التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي. مجلّة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلّد 7، العدد 3، العراق.

- **المراجع الأجنبية:**

ALI, Khodor (2015). Nouvelles technologies dans la documentation pédagogique: Les Nouvelles Technologies de l'Information et de la Communication dans la documentation scolaire, PAF, Cmorin, MoreBooks, Saarbrücken. Allemagne.

Deiuzeide, Henri (1994). Les nouvelles technologies: outils d'enseignement, Paris, Nathan Pédagogie.